

20 | شرح كتاب شعب الإيمان لابن كثير - لفضيلة الشيخ د. عبد

الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم نعم. احسن الله اليكم. الخامس والثلاثون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرتة حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. السادس والثلاثون. عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:00:00
صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة. السابع والثلاثون عن انس رضي الله عنه انه قال ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - 00:00:38
الثامن والثلاثون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجب الخلق الي ايمان قوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها كتب يؤمنون بما فيها. يعني يريد انهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشاهدوه. وانما قروا - 00:00:58

هذا في صحيح البخاري صحيح مسلم يعني ان هؤلاء من احسن الناس ايمان لماذا من احسن الناس ايمانا لتعلقهم بصدق المخبر او المخبر الذي اخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هذا اخبرهم ثم هذا اخبرهم حتى - 00:01:18
يعني ينتهي هذا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فيتعلقون بذلك. مما جاء في الكتاب والسنة. كتاب الله وسنة رسوله هؤلاء محل عدن. اه لهذا النبي صلى الله عليه وسلم اشار في حديث حديث يعني السنن الى التفريق بين الصحابي - 00:01:38
اخواني اليس كذلك؟ نعم. احسن الله اليكم. وروي من حديث ابي هريرة ايضا. التاسع والثلاثون عن عبيد بن عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الاسلام؟ قال اطعام الطعام فقيل له فما الايمان يا رسول الله؟ قال السماح والصبر. رواه - 00:01:58

عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابيه. يعني ينظر هذا هنا خصلتين. المصنف جعلها خصلة واحدة ولا هي يعني يا رسول الله ها؟ سقطت هذه قال السماح الصبر السماح هو طيبة النفس في كل شيء - 00:02:18
طيبة النفس النفس العبادة فلا يغتر ولا يأنس وفي المعاملات ان يتغاضى عن بعض حقه لاجل الله تبارك وتعالى. ولهذا كان من مكافأة هذا الانسان الذي يتغاضى عن بعض حقه لاجل الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له - 00:02:38
فقال رحم الله امرأ اذا باع سمحا اشترى صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله ما شاء الله فالصبر سيأتيك عليه يعني في نعم. احسن الله اليكم. الاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا وما ذاك؟ قال جار لا يأمن جاره بوائقه. رواه البخاري. الحادي يعني تقدم لنا ولا لا؟ اي نعم في الشقة اربعة وعشرين ها - 00:03:18

قال لكن الظاهر والله اعلم ان المصنف رحمه الله اراد خلاف ذلك يعني تلك التي مرت علينا في عموم الايمان. اليس كذلك؟ قال فيها ماذا؟ من كان يؤمن بالله والثانية بخصوص الايمان اللي في شر الايمان. هذا خصوص الايذاء. ولهذا ما جعل الاولى من كان يؤمن بالله - 00:03:38

عندما قال ايش؟ والله لا يؤمنون. لماذا؟ لان الفعل خطير. فنسبه ان يحلف النبي صلى الله عليه وسلم على ان هذا يعني لا يؤمن نعم. احسن الله اليكم. الحادي والاربعون قال البغوي حدثنا علي ابن الجعد - 00:04:08

قال حدثنا ابو غسان عن حسان بن عطية عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبيان شعبتان من النفاق. لاحظوا ان الحديث هذا يعني فيه مقابلة. ها؟ يسمونها بالبلاغة - [00:04:28](#)

يقابل ماذا؟ ها؟ يقابل البذاء. ها؟ والعيد يقابل البيان. العيد هو قلة الكلام كثرة الكلام. فمن شعب الايمان ان الانسان يقل كلامه. لماذا يقل كلامه؟ لان كثرة الكلام تتبعها تبعاته - [00:04:48](#)

وكثر كلامه كثر سقطوا. ولا لا؟ او كثر خطاه. اللي يكثر من الكلام لابد ان يخطئ كان السلف كما قال ابن القيم كان يعني كانت كتبهم وكلماتهم وخطبهم الى اخره كان - [00:05:08](#)

قليل الفائدة. وكلام المتأخرين كثيرة قليل الفائدة. وهذا واقع السائل يقول كلمة ها؟ كلمة صغيرة ولكن خطبة شوفوا الشافعي يقول من نم لك نم عليك يعني وكذلك ما روي عن الصحابة ما روي عن التابعين وتابعين - [00:05:28](#)

انظروا كيف الكلمات قليلة سميها خير كبير ثم ايضا قال الحياء ها والعيد شعبتان يعني قلة الكلام كلام الانسان هو حياؤه هذا يدل على ان هذا من مظان الخير من مظان - [00:05:58](#)

محبة الله تبارك وتعالى لكن في المقابل البلاء سليط اللسان كثير الكلام ها ثم بعد ذلك هذا يدل على ان هذا الانسان لو كان الله معه ويحبه ما كان اليس كذلك؟ انظروا في بعض النساء هذا واقع في بعض النساء. ها من قلة الحياء - [00:06:18](#)

ومن المذاهب تجدها تجلس معها تختلف مع ريال لا يحلون لها وتتكلم معهم كأنها تتكلم مع ولا اخواني مفتوح نسأل الله العافية هذا من شعب النفاق فالانسان الى انه ما انت في حياتك. هل منهجك في حياتك الحياة يغلب عليك الحياة؟ وقلة الكلام - [00:06:48](#)

وان كل العكس كثير الكلام الوقاحة وسوء الادب وسوء الاخلاق مع الناس هذا ليس من هذا من اماره الله عز وجل يعد له شيء يعني لا تدري ما هو. نعم. احسن الله اليك - [00:07:18](#)

الثاني والاربعون قال ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمع حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

انه قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر جاء في الحديث الآخر يعني ان الذي يترك جماعة المسلمين من غير عذر هذا يدل على ضعف ايمانه ويدل كذلك - [00:07:48](#)

وجود النفاق فيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر. نعم. احسن الله اليكم. الثالث والاربعون عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد - [00:08:08](#)

اذا ابتلي شيء منه تداعى سائرته بالسهر والحمى. رواه مسلم. وهو في الصحيحين. البخاري وهكذا الحديث الذي بعده حديث ابي موسى وهو في الصحيحين نعم. الرابع والاربعون عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هذا يدل على ما اكادناه قبل قليل في ان المصنف لا يبني جاره من لا يأمن لا يريد التكرار هذه خاصة وهذا كذلك هنا قال المؤمن للمؤمن كالبنيان طيب والذي - [00:08:48](#)

قبله انظروا الذي قبله مثل المؤمنين هذا في عموم وهذا في خصوص الافراد اليس كذلك؟ هذا يدل على ان المصنف رحمه الله قد انتبه نعم. احسن الله اليكم. الخامس والاربعون قال الزبير ابن بكار حدثنا خالد الوضاح عن ابي حازم عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:09:08](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف السادس والاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه. لا يثبت - [00:09:28](#)

هذا الحديث لان من رواية داوود ابن المحبر احسن الله اليكم لان من رواية داود ابن المحظر عن معارك ابن عن معارك ابن حبات عن عبد الله ابن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا سند مجمع على اطراحه. السابع والاربعون. هذا يجري المراد بهذا الحديث - [00:09:48](#)

اولا لا ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه ليس بمحفوظ يشبه ان يكون من كلام تابعي التابعين لكن معناه موجود ولاجل ذلك هذا الذي اشرنا اليه قبل يعني في منهج اهل الحديث انهم ربما ذكروا الحديث - [00:10:08](#)

حتى الحديث المنكر يكون معناه صحيح لكن هو حديث منكر الذي لا يصح يريدون بذلك ان هذا احسن شيء في البلد احسن لكن معانيه او معناه له اصل في الشريعة. الله تبارك وتعالى يقول ولا تقولن لشيء اي شيء ها - [00:10:28](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. في الامور المستقبلية. فهنا يعني يكون في الكلام طبيعة في الانسان طبيعة في الكلام ينبغي دائما يستعمل المشيئة وهذا في الامور المستقبلية هذا هو الاصل واما في غير - [00:10:48](#)

ما يقول اكلت ان شاء الله الامور الماضية ما في حاجة ان يكون والا احيانا قد يقال يعني ان شاء الله نتبرك لكن ليس هذا والله تبارك وتعالى حينما قال لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - [00:11:08](#)

امين ومع ان هذا الامر حق الله عز وجل وعد. يحتاج ان يكون ان شاء الله ما في حاجة. لكن الله تبارك وتعالى وهذا يعلم الناس ويؤدبهم ان يستعملوا في كل شيء. ولا سيما في الامور العظام ان الله تبارك وتعالى ما شاء كان وما - [00:11:28](#)

كل الامور معلقة به سبحانه وتعالى. هذا من تعليق قلوب الناس والسنتهم بالرب جل وعلا. وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكم في دعاء القبور في المقابر وانا بكم لاحقون. اللي قرأنا هذه المصطلح نعم - [00:11:48](#)

احسن الله اليكم. السابغ في مسألة الايمان اللي تكلم فيها يعني بعض العلماء. يعني في مؤمن ان شاء الله اما في عمل القلب يعني ما يقال تعليقا لان هذا شك ولكن في امور العبادات - [00:12:08](#)

لا بأس ان يقول يعني يقول هذا احسن الله اليكم. السابغ والاربعون قال محمد بن خالد عن الثوري عن زبيد عن مرة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى - [00:12:28](#)

الله عليه وسلم انه قال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله. الثامن والاربعون قال ابو قلابة الجرمي عن رجل من اسلم عن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم. قال قلت يا رسول الله وما الاسلام؟ قال ان تسلم لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي فاي - [00:12:48](#)

الاسلام افضل. قال الايمان. قال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث من بعد الموت. قال فاي الاعمال افضل؟ قال على ان الايمان اخص من الاسلام. اليس كذلك؟ كما في حديث جبريل. كما ان الاحسان اخص من الايمان - [00:13:08](#)

وحديث جبريل تعليم لاهل الاسلام تعليم عظيم. ذكر له الاسلام ثم ذكر له الايمان ثم ذكر له طريق اوليائه سبحانه وتعالى وبالمناسبة كل فعل في الشريعة كل فعل يزيد على التقوى فهو من الاحسان هذه قاعدة - [00:13:28](#)

لا نتخدم في الشريعة. كل فعل يزيد على التقوى فهو من الاحسان. الدليل في كتاب الله منها قول الرب جل وعلا آ تقوه واحسن ها وفي الاية الثانية تانية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين. الفعل الزائد - [00:13:48](#)

دائما يكون في يعني هو يعني من الاحسان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الله تبارك وتعالى قال فاي الاسلام افضل؟ قال الايمان؟ قال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث من بعد الموت. قال فاي - [00:14:18](#)

الاعمال افضل قال الهجرة. قال وما الهجرة؟ قال ان تهجر السوء. قلت فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد؟ قلت وما الجهاد؟ قال ان تجاهد الكفار اذا لقيتهم لا تغل ولا تجبن. احسن الله اليكم. لا تغل ولا تجبن. قال ثم ثم عملان - [00:14:38](#)

وهما من افضل الاعمال واكملها. ثلاث قالها ثلاث مرات. حج مبرور او عمرة. هذا طبعا الحديث يعني رواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة والحارث ابن ابي اسامة واسماعيل القاضي رحمة الله عليهم جميعا في حديث ايوب - [00:14:58](#)

يعني من هذا الطريق نعم نعم تاسع الاربعون احسن الله اليكم التاسع والاربعون قال البغوي حدثنا هبة قال حدثنا عبيد بن مسلم عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة - [00:15:18](#)

التي تميل احيانا وتقوم احيانا. الخمسون يعني المراد بهذا ان يكون المؤمن هين لين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كخامة الزوج شرح هذا بالرجل رحمه الله في جزء عظيم ينبغي ان تقرأه لماذا - [00:15:38](#)

هذا الحديث يعني هذا القلب الذي في في جوفك. في طريقة تعاملك مع نفسك ومع تعاملك مع والديك كنت مع اهل العلم تعاملك مع الناس مع العوام مع غير المسلمين من المشركين واشبه ذلك. هذا الحديث هذه رسالة عظيمة - [00:15:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يبين هل هين لين؟ قال لا اخبركم باهل الجنة كما في البخاري وكل ضعيف متضاعف. يعني هين لا هذا هو المقصود. نعم. احسن الله اليكم. الخمسون قال عدي ابن ثابت عن زيد عن علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق -

[00:16:18](#)

محبة وبراً النسمة تعهد الي النبي صلى الله عليه تعهد الي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا الا منافق. رواه مسلم. ولاجل ذلك قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ما كنا نعرف المنافقين من الانصار الا ببغض علي رضي الله عنه - [00:16:38](#)

كيف يستدلون على ذلك؟ رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. ما الذي يكذب عليه؟ يكذب على علي رضي الله عنه ويفتري عليه الفراق والفواحش يلزقها به والفجور اشكاله والوان يرزق به هذا من اكبر واكبر - [00:16:58](#)

انا هالحين لو جيت وكذبت على ابوك يا شيخ وقلت ان ابوك يبيح الزنا والخنا والفجور واللواء والخمر كل الخبيثة قلت هذا منقبة لابيكم هذا مسلج فالذي يزعم ان علي - [00:17:18](#)

وعن يعني افعال هذه الاشياء من ذبح المسلمين او يعني من الفجور او نحو ذلك او الحيل تحية على الله تبارك وتعالى واشبه ذلك من المعاصي. هذا من اكبر المظلمين لعلي رضي الله تعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم - [00:17:38](#)

خمسون قال نعيم ابن حماد حدثنا عثمان ابن كثير ابن دينار عن محمد ابن المهاجري عن عروة ابن رويم عن عبد الرحمن ابن غنم قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ان افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان. الثاني - [00:17:58](#)

قال خالد بن عبد الله عن الاشعث بن ابي الضحى عن عن الاعمش عن عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله - [00:18:18](#)

انا لنعرف الضغائن في وجوه اناس من اصحابك من وقائع اوقعنا اوقعنا فيهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلوا. يعني هذا كان في الجاهلية لما كان بين يعني بعض قريش وبعض القبائل شيء من هذا القبائل التي تحيط بمكة نعم. احسن الله اليكم فقط - [00:18:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلوا؟ قال نعم. قال ما كانوا ليؤمنوا او يأتيهم حب الايمان حتى يحبوكم لله ولرسوله. ايرجوه ايرجوه هم شفاعتي انا عندي هكذا لا يرجوهم شفاعتي احدها يعني في لا يرجو سليم - [00:18:48](#)

سليم قبيلة حول مكة معروفة في قصة بئر معونة قتلوا يعني اه المرة حادثة مشهورة هذه ففي بعض النسخ يقول سلم بن يساف من اقل قبائل العرب يعني نسبنا اننا اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:08](#)

ان هؤلاء اقل الناس او ابعدهم وحاربوا الاسلام ومع ذلك ستنالهم الشفاعة ان شاء الله. لمن يشهد ان لا اله الا الله محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يغزو هؤلاء؟ يعني ولا ولا يقتل بن المطلب الشفاعة يعني مما حصل منكم؟ هؤلاء اخطأوا وانتم ايضا اخطأتم؟ تنازل - [00:19:28](#)

هذا المقصود بالهدي نعم احسن الله اليكم قال ولا ولا يرجوها بنو عبد المطلب حب الانصار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السلام على اهل الاهل اذا دخلت عليهم السلام على القوم اذا مررت بهم فهذه خمس شعب في كل منها حديث صحيح. ثلاث شعب اخرى عن - [00:19:48](#)

عائشة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب - [00:20:08](#)

الا يحبه الا لله وان يكره ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار. رواه في الصحيح. الحادي والستون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يحب المرء لا يحبه الا لله. الثاني -

ستون عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شهر الطهور شطر الايمان في الوضوء هذا الفعل من الايمان. وهذا فيه دلالة كما ذكرنا سابقا. نعم - [00:20:38](#)

احسن الله اليكم. الطهور. الطهور اسم الماء. والطهور هو الفعل الذي يقوم به المكلف. نعم. احسن الله اليكم. الطهور شطر الايمان رواه مسلم الثالث والستون عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه او حتى يحسن خلقه - [00:20:58](#)

يعني لا بأس اذا ذكرت هذا نعم جيد. احسن الله اليكم. ولا يشفي غيظه. رواه الطبري من حديث ابي عن ابي حازم عن انس الرابع والستون قال لا لكائي عن الطبري قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن الطلقي الاسترابادي قال حدثنا - [00:21:18](#)

احسن الله اليكم. عن قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن الطلقي السريادي قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك عبد الملك بن محمد ابن عدي الاسترابادي قال حدثنا محمد ابن عبد الحكيم القطري من ارض الحكم القطري. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عبد -

حكيم القطري ابن عبد الحكم الحكم يا شيخنا. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عبد الحكم القطري الرملي قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال هل حدثنا شعبة عن الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل - [00:21:58](#)

من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. الخامس والستون عن ابن عقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يصيب عبد او قال رجل حقيقة الايمان حد يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم اسناده صحيح عنه. هذا يعني من كلام ابن عباس رضي الله عنه. وكلام صحيح يعني رضي - [00:22:18](#)

كلام اصاب كما يقال اين الفقير؟ يعني الان لو تأملت الناس في كل الناس في طاعتهم سلام على المسلمين في طريقة تعبد السؤل هل كل المسلمين على مستوى كبير من التعبد والتألق - [00:22:38](#)

اليوم لا. السؤل الثاني هذا هذا هؤلاء المسلمون. اذا عبدوا الله تبارك وتعالى. طيب هل عبادتهم هذه هي دي اعلى الكمال ربما تكون باقل ليس كل المسلمين. وانما كثير من المسلمين. هذا النوع من الناس - [00:22:58](#)

يكثر في المسلمين الذي هو ها؟ انه قليل في كل شيء قليل في التعبد قليل في الصلاة في الصوم لا ولا عندهم حرص اصلا ان يبلغ كماله. اليس كذلك؟ انظر للصلاة كيف ينقرها نقرأ الغراب. وفي الصوم - [00:23:18](#)

كأنما يمن على الله تبارك وتعالى في صومه او في صلاته. واذا جاء الامام وقرأ يعني لصفحة في في يعني في صلاة العشاء والمغرب ماذا يصنع؟ يجلس تحكك يا شيخ. انا اذكر اني صليت مرة الكسوف - [00:23:38](#)

وواحد من الناس جزاه الله خير يعني بجانب الامام طبعاً يعني كان ينبغي له ان يقصر لكن ارد ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يلام المحب فقرأ سورة البقرة النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة البقرة وال عمران اليس كذلك؟ هذا قال النبي - [00:23:58](#)

سورة البقرة ها الرجل هذا الذي بجانب الامام طول قلنا يركع عند المئة الاولى ما ركع المئة الثانية المئة يعني واطال اخونا هذا الذي بجانبه تحكك ما ترك موزعا في جسده الا تحك - [00:24:18](#)

واظنه والله اعلم حثني بجانبه يعني حثني معه يعني كثير من الناس في تعبد في تأله ومن اقل الناس ومع ذلك ماذا يحصل له؟ ها؟ يحصل انه اذا اراد طلبا من الله ولا دعاء كأنما يقول يلا اخلص علينا عجل - [00:24:38](#)

ولا لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا يستجاب لاحدكم ما لم ها؟ يقول قد دعوت فلم يستجب. هذا حال الناس. قلة في التعبد والخير في هذا الذي يحصل عند الناس - [00:24:58](#)

ان لم يعني هي سورة الاحق. الاحق اذا تعاملت معه يستقصي الحق الذي له. وهل يؤدي الحق الذي عليه؟ ما يؤدي شيء يتحيل حتى يأخذ حقه ويقول لا انا تعبان كذا غديك تطيح نصف الدراهم اللي علي كذا لعلك اليس كذلك؟ هذا احق يا شيخ - [00:25:18](#)

معاملة الاحمق للناس هو يقول ابن عباس رضي الله عنه يعني هنا الكلمة العظيمة لا يصيب عبد او رجل حقيقة حتى يرى الناس كأنهم مثل الحمق. حال الناس هو حال الاحمق او كثير من الناس - [00:25:38](#)

سبحانه كحال الاحوال. طيب وش المعنى؟ وش المقصود؟ ماذا يريد ابن عباس؟ يريد ابن عباس ان تصبر عليه مثل ما تصبر على الاحمر. تدعوهم الى الله تعالى ما هذا الاحمر؟ يعني تستكفي شره تدفعه بشيء اه تدعو له بالخير تحرصه وتحته - [00:25:58](#)
هذا الاذى المقصود هذا فائدة كلام ابن عباس انه حتى يرى الناس كأنهم حمقى احسن الله اليكم السادس والستون قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قسم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطي - [00:26:18](#)
سمعنا الا من يحب. فمن ضعف عن هذا الدليل اي عن هذا الليل ان يكابده. فمن ضعف عن هذا الليل ان يكابده وعن هذا المال ان ينفقه عن هذا العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله والحمد لله. فانها احب الى الله من جبل ذهب وفضة اسناده صحيح. اربع شعب - [00:26:38](#)

الآخرى قال ابو الدرداء ذروة الايمان اربع الصبر للحكم يعني لحكم الله. قضى الله شيء وكتبه حكم في شيء؟ خلاص. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا يعني حكم. ان يكون لهم خيرا من امره. خلاص هذا كتبه الله - [00:26:58](#)
لا يجوز لك ان تتخيل لاسقاطك ولا يجوز لك ان تنصرف عنه تعرض عن - [00:27:18](#)